اللباب في علل البناء والإعراب

فصل .

فأنْ كانَ أربعةً أحرفٍ لم يردّوا إليه التاء نحو زُيَيْنَب وعُقَيْرِب وعُنيّق لأنّ الحرفَ الرابعَ طالتْ الكلمةُ به حتى صارَ عِوضاً من تاءِ التأنيث وقد خرجَ عن هذا الأصلِ ثلاثةُ ألفاظٍ ظَرْفان وهما وراء وقُدّام تقولُ فيهما وريّئةٌ وقُدَيْدِيمة وعِلّة ذلك أنّ الظروفَ كلّها مذكّرةٌ إلاّ هذينِ فإنّهما مؤنثان فلو لم تُردّ التاءُ عليهما للتّصغير لأُلْحِقا ببقيةِ الظّروف واللّفْظَةُ الثالثة السماء ذا الكواكب فإنّ تصغيرَها سُمَيّة وإنّما قصدوا بذلك الفرقَ بينها وبين سماءِ المطر فإنّه مذكّر .

فصل .

في تصغير الأسماءِ المُبْهَمة